

Distr.: Limited  
9 December 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٧ (و) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج  
العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية  
الصغيرة النامية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد جان كارا (الجمهورية التشيكية)،  
على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.20

مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية  
الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن  
المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦  
و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/  
ديسمبر ١٩٩٨ و وثيقة الاستعراض التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية  
والعشرين<sup>(١)</sup>، وقراراتها ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٩٩/٥٥  
المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر  
٢٠٠٠، و ١٩٨/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإذ تشير كذلك إلى

(١) انظر القرار د-٢٢/٢٢، المرفق.

إعلان بربادوس<sup>(٢)</sup> وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٣)</sup> اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

**وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ عن التنمية المستدامة<sup>(٤)</sup> وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ<sup>(٥)</sup> اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتركيز الخاص المعطى للدول الجزرية الصغيرة النامية في الإعلان وخطة التنفيذ، ودعوة الجمعية العامة للنظر في عقد اجتماع دولي لإجراء استعراض شامل لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠٠٤،**

**وإذ تشير إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية عن دورته العاشرة<sup>(٦)</sup>،**

**وإذ ترحب بإنشاء مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشدد على أهمية تنسيق المسائل المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية داخل منظومة الأمم المتحدة،**

**وإذ تسلم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تعاني، في سياق تحديات التنمية، من مشاكل محددة ناتجة عن صغر حجمها ومواقعها النائية، وتشتمها الجغرافي، وتعرضها للكوارث الطبيعية، وهشاشة نظمها الإيكولوجية، وعوائق النقل والاتصالات، والانعزال عن الأسواق، والتعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، وأسواقها الداخلية المحدودة، وقلة الموارد الطبيعية، ومحدودية مصادر المياه العذبة، وشدة الاعتماد على الاستيراد وقلة السلع الأساسية، ونفاد الموارد غير المتجددة، والمهجرة،**

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) TD/390.

وإذ تسلم أيضا بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبال الحاجة إلى مواصلة تعزيز قدراتها على المشاركة الفعالة في النظام المالي والتجاري المتعدد الأطراف،

وإذ تعيد تأكيد أهمية مؤشر الضعف، كأداة لتقييم درجة ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية وبالتالي، معالجة هذا الضعف فضلا عن تحديد التحديات التي تواجه التنمية المستدامة بها،

وإذ تسلم بأهمية ذلك العمل لولاية لجنة السياسات الإنمائية فيما يتعلق بمعايير تحديد أقل البلدان نموا، بما في ذلك تعيين أقل البلدان نموا وإخراجها من القائمة،

وإذ تلاحظ الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وضرورة أن تواصل المؤسسات الإقليمية والعالمية استكمال الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق توفير الدعم المالي والتقني الكافي،

وإذ تؤكد على الحاجة المستمرة إلى تقديم الدعم التقني والمالي للمشاريع التي عُرضت في سياق تنفيذ برنامج العمل، في جملة اجتماعات، منها اجتماع ممثلي البلدان المانحة والدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩<sup>(٧)</sup>، وكذلك مبادرات الشركاء التي عرضتها الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنظمتها خلال انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ في هذا الصدد الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة سنغافورة لاستضافة الاجتماع الأقليمي لتحالف الدول الجزرية الصغيرة من أجل مؤتمر القمة الذي عقد في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(٨)</sup>؛

٢ - تكرر التأكيد على الحاجة الملحة للتنفيذ الكامل والفعال لبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٩)</sup> وللإعلان ووثيقة الاستعراض اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين<sup>(١)</sup> من أجل مساعدة تلك الدول في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

(٧) انظر A/S-22/4.

(٨) A/57/131.

- ٣ - **ترحب** بالجهود المبذولة على الصُعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لتنفيذ برنامج العمل؛
- ٤ - **تطلب** من الأجهزة والوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة واللجان والمنظمات الإقليمية، كل في إطار ولايته، أن تتخذ تدابير محددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ضمن سياق برامجها؛
- ٥ - **تقرر** أن تعقد اجتماعا دوليا في عام ٢٠٠٤ يشمل جزء رفيع المستوى من أجل إجراء استعراض كامل وشامل لتنفيذ برنامج العمل، كما جاء في خطة التنفيذ التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٥)</sup>. وترحب بعرض حكومة موريشيوس استضافة هذا الاجتماع الدولي؛
- ٦ - **تقرر أيضا** أن يسعى الاستعراض الشامل، الذي أشير إليه في الفقرة ٥ أعلاه، إلى الحصول من جديد على التزام سياسي من جميع البلدان، وأن يركز على التدابير العملية والواقعية اللازمة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك عن طريق حشد الموارد للدول الجزرية الصغيرة النامية وتقديم المساعدة إليها؛
- ٧ - **تقرر كذلك** أن تعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، في مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وكذلك اجتماعا تحضيريا إقليميا لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية لإجراء استعراض لبرنامج العمل على الصُعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، وتحديد واستحداث مدخلات تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية للمساهمة بها في الاستعراض، مع زيادة أوجه التماسك والتكامل مع الأعمال التحضيرية الأخرى إلى أقصى حد؛
- ٨ - **ترحب** بالجهود المبدئية التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية لوضع الطرائق الوطنية والإقليمية اللازمة للاجتماعات التحضيرية الإقليمية، وتدعو منظومة الأمم المتحدة بشكل عام، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بشكل خاص، فضلا عن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومرفق البيئة العالمية، إلى وضع الطرائق التي تستخدم على الصعيد الدولي لتسهيل عقد الاجتماعات المشار إليها في الفقرتين ٥ و ٧ أعلاه في الوقت المناسب؛
- ٩ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة أن تسعى، في سياق تسهيل عملية استعراض برنامج العمل، إلى الحصول على مدخلات قطرية تتسم بالإيجاز وحُسن التركيز، وتستند، في جملة أمور، إلى المواد التي تم إعدادها لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، من

أجل التقليل إلى أدنى حد من العبء الواقع على الدول المشاركة، مع زيادة الفائدة المستمدة من المعلومات التي تم جمعها إلى أقصى درجة؛

١٠ - تدعو لجنة التنمية المستدامة إلى أن تقوم، في دورتها الحادية عشرة، بالنظر في دورها في عملية التحضير للاستعراض الشامل لبرنامج العمل؛

١١ - تدعو جميع الدول الأعضاء، والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة والوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة، والمجموعات الرئيسية الوارد ذكرها في جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٩)</sup> وفقا للقواعد والإجراءات الخاصة بلجنة التنمية المستدامة ومؤتمر القمة<sup>(١٠)</sup> وكذلك ممارساتها المستقرة، إلى المشاركة بشكل كامل في الأنشطة المحددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ومتابعة نتائجه بصورة فعالة وفي الأعمال التحضيرية للاستعراض الشامل؛

١٢ - تدعو جميع الاجتماعات الدولية التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الاجتماعات الإقليمية والأقليمية لتلك الدول، أن تقدم المدخلات المناسبة للاستعراض الشامل ولعمليته التحضيرية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام، عملا بالفقرة ٨ من قرار الجمعية ١٩٨/٥٦، أن يولي مزيدا من النظر لتعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عن طريق تثبيت وظيفة المستشار الأقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية الموجودة الآن لدى الوحدة في أقرب فرصة ممكنة، ليتمكن الوحدة بذلك من المساعدة في إعداد الاستعراض الشامل لبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٤ - تدعو إلى اشتراك الأعضاء المنتسبين باللجان الإقليمية في الاستعراض الشامل المشار إليه أعلاه، وفي عملية التحضير له، وبنفس صفة المراقب التي اشتركوا بها في المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في عام ١٩٩٤، وفي الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة المعقودة في عام ١٩٩٩، لاستعراض تنفيذ برنامج العمل؛

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني. المجموعات الرئيسية هي: النساء والشباب والسكان الأصليون وجماعاتهم؛ والمؤسسات غير الحكومية؛ والأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والمزارعون.

(١٠) النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/5975/Rev.1) و A/CONF.199/2 و Corr.1.

١٥ - **تقرر** أن تنشئ صندوقاً للتبرعات بغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها أقل هذه البلدان نمواً، على المشاركة بشكل كامل وفعال في الاجتماع الدول المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه، فضلاً عن مختلف العمليات التحضيرية المشار إليها في الفقرة ٧ أعلاه، وتدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والجماعات الرئيسية المعتمدة لدى لجنة التنمية الاجتماعية إلى المساهمة في هذا الصندوق؛

١٦ - **تحت** جميع المنظمات ذات الصلة على أن تستكمل قبل انتهاء عام ٢٠٠٤ العمل المتعلق بوضع مؤشر الضعف، مراعية الظروف والاحتياجات التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند الفرعي المعنون "مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.